Th The role of sports activities in teaching the blind about quality of life from the perspective of faculty members at the Faculty of Physical Education at Tishreen University (A field study)

Dr. Bilal Mahmoud [*]
Dr. Maher Nasr [**]
Dr. Reem Salman [***]
Sara Ahmed [****]

(Received 3 / 3 / 2024. Accepted 2 / 6 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aims to know the role of sports activities in educating blind people about quality of life, according to the opinions of faculty members at the Faculty of Physical Education at Tishreen University. It also aims to study the differences in the opinions of faculty members at the Faculty of Physical Education at Tishreen University regarding the role of sports activities in teaching the blind about quality of life according to the variables of the study (gender, academic rank).

The researcher used the descriptive approach in the style of a comprehensive survey, and a questionnaire was constructed that consisted of (36) statements covering aspects of the research. The research sample included (19) faculty members from the Faculty of Physical Education, Tishreen University, and was drawn using a comprehensive inventory. Among the results of the research:

-There are no differences between the scores of faculty members at the Faculty of Physical Education at Tishreen University in their opinions regarding the role of sports activities in teaching the blind about quality of life according to the variable of gender and academic rank.

One of the research proposals is networking between the College of Physical Education and local and international bodies and organizations interested in caring for the disabled to provide scientific research that helps the blind group and others to be active and supportive of economic and social development to achieve a comprehensive quality of life.

Keywords: sports activities, the blind, quality of life..

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**
****Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**
*****Assocaite Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**
****** Phd student, Department of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة بحسب آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين (دراسة ميدانية)

د. بلال محمود [*]
د. ماهر نصر [**]
د. ريم سلمان [***]
سارة أحمد [****]

(تاريخ الإيداع 3 / 3 / 2024. قبل للنشر في 2 / 6 / 2024)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى معرفة دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة بحسب آراء أعضاء الهيئة التدريسة بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين. كما يهدف إلى دراسة الفروق في آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المرتبة الأكاديمية).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باسلوب المسح الشامل، وتمّ بناء استبانة تكونت من (36) عبارة تغطي جوانب البحث، واشتملت عينة البحث على (19) عضو هيئة تدريسية من كلية التربية الرياضية جامعة تشرين، وسحبت باستخدام الحصر الشامل، ومن نتائج البحث:

– لا توجد فروق بين درجات أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين في آرائهم نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس والمرتبة الأكاديمية.

– من مقترحات البحث التشبيك بين كلية التربية الرياضية والهيئات والمنظمات المحلية والدولية المهتمة برعاية المعاقين لتقديم أبحاث علمية تساعد فئة المكفوفين وغيرهم على أن يكونوا فاعلين، وداعمين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق جودة الحياة الشاملة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الرياضية، المكفوفين، جودة الحياة.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

[*] **أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
[*] **مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
[*] **أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**
[**] **طالبة دكتوراه، قسم مناهج وطرائق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

لعل تقدم الأمم وتطورها يتوقف على عدسة ثقافتها ونظام القيم الخاص بها، ونواتجه على التوجه نحو تقييم الفرد لديه، والعلو من شأنه سواء كان سوياً أو من ذوي الإعاقة، فمعاملة ذوي الإعاقة تعكس روح العصر، ونمط تفكيره، ونوع العلاقات السائدة فيه، وبخاصة الإعاقة البصرية، وما يقدمه المجتمع من خدمات وآلية التفاعل معهم ونظرته لهم. فما هو معروف بأن الحاجز الأكبر الذي يعيق تفاعل الكفيف مع مجتمعه ليس كف البصر بحد ذاته، بل نظرة ذلك المجتمع، ومواقفه نحوه ، والتي لها أثر بالغ في تكيفه النفسي، وفي مفهوم الذات لديه، وفي طبيعة ظروفه الحياتية، وما يقدمه ذلك المجتمع من دعم واهتمام، ومسؤولية اجتماعية يقدم الرعاية الكاملة للكفيف ليكون فاعلاً اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وقدوة تربوية وداعماً نفسياً للشرائح الأخرى في المجتمع، وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية التي تقدمها التربية الرياضية للمكفوفين في أن يكونوا صالحين ومتزنين وذي صحة جيدة ومنتجين ومسؤولين والتي تعد من الأهداف الأساسية لها، مما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالًا هاماً في استثمار وقت الفراغ وبث روح التعاون بين الأفراد والتخلص من الطاقة العدوانية، وعكسه في المنافسات الرياضية التي تعتبر من العوامل المهمة والضرورية لكل نشاط رياضي لانه يساعد المكفوف على ابراز أقصى قدراته ومهاراته. فالأنشطة الرياضية تعلم المكفوفين جودة الحياة لأنها تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها، والوجود الإيجابي، وترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي للمكفوف بهذه الحياة، لكون هذا الإدراك أيضا بدوره يؤثر على تقييم المكفوف للجوانب الموضوعية للحياة مثل التعليم والعمل ومستوي المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للمكفوف من ناحية أخرى. وهذا ما أكدت عليه الدراسات الأجنبية من دراسة Pereira Ribeiro olivete (2018) ، ودراسة Maniu Grosu, (2019) ، و دراسة Piepiora, Wasilewski Maliski (2020) ، ودراسة Nispen Koel Elsman (2021) ، ودراسة Silva, Caputo ,Feter ,Reichert (2022) ، ودراسة Mirandola, Carretti Sgambati, (2022) ، و دراسة Caputo, Silva, R. Krüger (2022) ، و دراسة Liu, Evans, Wang (2022) ، ودراسة Heir Brunes Bonsaksen (2023) ، ودراسة Sumudu, Vandhana Theekshana, Janaka (2023) . جميعها دلت على الارتباط بين الأنشطة الرياضية ودورها في تعليم جودة الحياة لدى المكفوفين.

– المشكلة:

إن موضوع جودة الحياة قد أخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام والتحليل إلا أن ما يتعلق بتعليمها للمكفوفين فلا يزال التوجه نحو ذلك ضعيف، وخاصة في البلاد العربية، وعلى الرغم من اعتُماد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ومنهجها الاختياري في 13 كانون الأول/ديسمبر 2006 ودخلا حيز النفاذ في 3 أيار/مايو . 2008 وقد جاءت الاتفاقية ومنهجها إلى الوجود بفضل المطالب القوية للأشخاص ذوي الإعاقة عبر العالم من أجل احترام حقوقهم وحمايتها والعمل بها على قدم المساواة مع الآخرين (United Nations,2014,p1). إلا أن الواقع يؤكد على أن هذه الفئات لا تزال محرومة من الكثير من الحقوق وبخاصة المكفوفين التي ستظل قضيتهم بصفة عامة، وتعليمهم بصفة خاصة، من الاهتمامات الحكومية والمدنية معا لارتباطها بحياتهم ونمائهم ، والقدرة على تأهيلهم لمواجهة متغيرات العصر، فالطريق الصحيح والسليم لبناء هذا الانسان وتكوينه هو الاعتراف بحقوقة ومنها الحق فى تعليمه جودة الحياة

التي يجب أن يحياها المكفوفين، ويؤكد كل من Teoli and Bhardwaj (2023) على الجوانب التي تشملها " جودة الحياة الصحة الشخصية (البدنية والعقلية والروحية)، والعلاقات، والحالة التعليمية، وبيئة العمل، والحالة الاجتماعية، والاقتصادية، والشعور بالأمن والسلامة، والحرية، والاستقلالية في اتخاذ القرار، والانتماء الاجتماعي. ومحيطهم المادي"(Teoli,Bhardwaj,2023,p2). ومن المهم فهم احتياجات هؤلاء الأشخاص فيما يتعلق بالبيئة الرياضية، وما إذا كان يتم منحهم المشاركة الفعالة فيها من خلال بنية تحتية تتكيف مع احتياجات الشباب ذوي الإعاقة البصرية (Piepiora Wasilewski Maliski,Maliski,2020,p8i). أما السبب فيرجع إلى أهمية وخطورة بل حتمية السعي لزيادة الوعي العام بهذه القضية، والتوجه بشكل خاص لجميع العاملين والمتعاملين مع هذه الفئات من الأفراد وتعريفهم بمختلف المعلومات والجوانب المتعلقة بهم، وذلك لما يمكن أن يترتب على هذا التوجه من نتائج وآثار إيجابية (Al-Jundi,2019.p222). وتؤكد دراسة Koper and Tasiemski (2008) على أن الأنشطة الرياضية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وظيفتها علاجية وصحية وتكاملية. وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال عملها وانخراطها مع فئة ذوي الإعاقة البصرية أنهم بحاجة إلى برامج تدعمهم وإلى مختصين في تدريب الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين التي تعلمهم نوعية الحياة وجودتها وحاجتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع. وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذا البحث بهدف تقديم ودعم المكفوفين ومشاركتهم في المجتمع عبر الأنشطة الرياضية التي تعلمهم جودة الحياة وقيمتهم فيها، وفاعليتهم في المجتمع من خلال تأكيد الإختصاصيين على ذلك وتثقيف المجتمع بذلك، لمعرفة آرائهم حول ذلك من خلال معرفة إذا كان هناك فروق بين أعضاء الهيئة التدريسية بحسب متغيرات الدراسة. وبناء على معاناة هذه الفئة في مجالات عدة من مجالات الحياة فلذلك تطرح مشكلة البحث بالتساؤل التالي: **ما دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة بحسب آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين؟**

أهمية البحث وأهدافه:

وتتحدد أهميّة الدراسة في النقاط الآتية:

1- اظهار أهمية تبني تطبيقات رياضية لتعليم المكفوفين جودة الحياة، وشعورهم بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاتهم من خلال رقي الخدمات التي تقدم لهم في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارتهم للوقت والإفادة منه.

2- تعتبر هذه الدراسة –في حدود علم الباحثه – أول دراسة ميدانية تتناول دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة، وتوجههم نحو الحياة والمستقبل والرضا عنها الذي يعالج أكبر العوائق التي يواجهها المكفوفون في مجال الرياضة والحياة.

3- قد تفيد هذه الدراسة جميع المنظمات والجمعيات الأهلية وغير الحكومية في التأكيد على تفعيل الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة، واظهار فاعليتهم في تقدم أنفسهم من جهة، والمشاركة الفعالة في تطوير مجتمعهم من جهة أخرى، ولفت نظر المسؤلين لحاجة هذه الفئة إلى الدعم الأكثر والتمويل الذي يضمن الحياة الكريمة لهم.

كما يهدف البحث إلى:

– التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة بحسب آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين.

– كشف الفروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين في آرائهم نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المرتبة الأكاديمية).

– فرضيات البحث:

1– توجد فروق بين درجات أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين في آرائهم نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس.

2– توجد فروق بين درجات أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين في آرائهم نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغير المرتبة الأكاديمية.

– منهج البحث:

تقتضي طبيعة موضوع البحث على استخدام منهج ملائم، والمنهج الملائم للبحث المنهج الوصفي باسلوب المسح الشامل

أسلوب قياس دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة: استخدمت الباحثة استبانة، لاستقصاء آراء أفراد عينة البحث فقد جمع البيانات والمعلومات من خلال تصميم استبانة تضمنت الجوانب الرئيسية لمحتوى البحث، وتتكون الاستبانة من مجموعة من البنود (التي يجيب عليها السؤال الأول بالنتائج وستدرجها الباحثة في الملحق (1) تغطي محتوى تعليم المكفوفين جودة الحياة من خلال الأنشطة الرياضية.

– أدوات البحث:

قامت الباحثة ببناء استبانة لمعرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة ، تكونت الاستبانة من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة عن أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين شملت متغيري الجنس، و المرتبة الأكاديمية، أما القسم الثاني فتضمن آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة ، وللتحقق من صدق المحتوى تمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المتخصصين(انظر الملحق رقم /2/)، وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة، واقتصرت ملاحظات السادة المحكمون على: تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، واختصار العبارات قدر الإمكان.

وللإجابة على أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (36) عبارة. وللتأكد من ثبات أداة البحث قامت الباحثة باعتماد طريقة إعادة الاختبار، حيث تمّ توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من /4/ أعضاء هيئة تدريسية وهم جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حماة وقد توجهت الباحثة لذلك بعد المسح الشامل لعينة البحث الأساسية (27) من أعضاء الهيئة التدريسية، ونتيجةً لصغرها تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مماثلة لمجتمع البحث، وبنفس خصائصه، وذلك من أجل الحصول على الدقة العلمية للتطبيق، والتأكد من صحة النتائج لأن" الدراسة الاستطلاعية تمثل اللبنة الأولى للدراسة الميدانية كما تعتبر من

الدراسات الهامة لتمهيدها للبحث العلمي، وتعريفها للظروف التي سيتم فيها. إذ يلجأ الباحث لاجراء دراسة استطلاعية ويقوم الباحث في هذه الخطوة بتطبيقه على عينة صغيرة تختار بطريقة صحيحة، وعدد ملائم من المجتمع وتكون لها فوائد كثيرة للباحث وللبحث. و قد تكون اهم من بعض الأجراءات لانها تعدد كيفية الحصول على النتائج البحثية التي يسعى لها الباحث "(Mohamed, Sabih,2013,p2). وتمّ إدخال درجاتهم إلى الحاسب الآلي (التطبيق الأول)، وبعد فترة زمنية استمرت خمسة عشر يوماً تمّ إعادة توزيع الاستبانة على نفس أفراد العينة الاستطلاعية، وأدخلت درجاتهم إلى الحاسب الآلي (التطبيق الثاني)، بعد ذلك تمّ حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني فبلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.87) وذلك عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية، وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، اختبار T.test ، اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA ، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا) /عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1) /5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (1) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	تقدير الدرجة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	غير موافق	% (36-20)
1.81 – 2.60	موافق بدرجة ضعيفة	% (52-36.2)
2.61 – 3.40	موافق بدرجة متوسطة	% (68-52.2)
3.41 – 4.20	موافق بدرجة كبيرة	% (84-68.2)
4.21 – 5	موافق بدرجة كبيرة جداً	% (100-84.2)

فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال (1–1.81) فهي تقابل الإجابة بدرجة غير موافق، وإذا وقعت ضمن المجال (1.81–2.60) فهي تقابل الإجابة موافق بدرجة ضعيفة، وإذا وقعت ضمن المجال (2.61–3.40) فهي تقابل الإجابة موافق بدرجة متوسطة، وإذا وقعت قيمة ضمن المجال (3.41–4.20) فهي تقابل الإجابة موافق بدرجة كبيرة، وإذا وقعت ضمن المجال (4.21–5) فهي تقابل الإجابة موافق بدرجة كبيرة جداً.

– مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية جامعة تشرين، والبالغ عددهم (27) عضو هيئة تدريسية، وقد اعتمدت الباحثة طريقة الحصر الشامل، حيث تمّ توزيع (27) استبانة على أعضاء الهيئة التدريسية، حيث تمّ استعادة (19) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (95.44%). تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل لجميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية

– الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث:

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية، الأهمية النسبية، اختبار T.test، اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، وتمّ اعتماد مستوى معنوية $p\leq0.05$ لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.

- **حدود البحث:**
- **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2022-2023.
- **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في كلية التربية الرياضية.
- **الحدود البشرية:** تمّ تطبيق هذا البحث على أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين.
- **مصطلحات البحث:**

الأنشطة الرياضية: مجموعة من الحركات والتمارين البدنية والرياضية التي تؤدي داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بقصد تنمية القدرات العقلية، والصفات البدنية، وتحسين المهارات الحركية بقصد الترفية والتسلية وملئ أوقات الفراغ (Al-Aqran,2020, p141 .).

وتعرف الباحثة الأنشطة الرياضية للمكفوفين بأنها: التمارين الخاصة التي تقدم مجموعة من الحركات المتضمنة عدة مهارات لتضمن حياة أفضل لهذه الفئة من الناحية العملية والنفسية والجسدية والاجتماعية والاقتصادية ليكونوا فاعلين في المجتمع.

الكفيف: ويقصد به الشخص الذي فقد بصره بحيث لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في مكان غير معروف لديه. كف البصر، ويقصد فقدان حاسة البصر كليا لدي الفرد (Tawfiq,2020,p74).

المعاق بصرياً: يعرف (Shaer,2009) المعاق بصريا بأنه يعانى مما يلى : قوة إبصار أقل من(6-60) متر فى العينين أو فى العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بمعينات الرؤية اللازمة (نظارات ، وعدسات)، لديه قصور فى مجال الرؤية بحيث تقل زاوية الرؤية لدية عن عن (20) درجة ، و لا يستطيع أن يقرا الكتابة العادية للمبصرين أوالمكتوبة بخط كبير لضعاف البصر ، و لا يستطيع متابعة البرامج التعليمية العادية التى تقدم لمن هم فى مثل مرحلتة العمرية في مدارس المبصرين أو فى مدارس ضعاف البصر مالم تقدم له مطبوعة بطريقة برايل (Al-Mansouri,2021,p153).

جودة الحياة: كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات، واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الأخرين، والتضحية من أجل رفاهية وهذه الحالة تتسم بالشعور وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الأسري والرضا عن العمل والاستقرار الاقتصادي والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة على جودة الحياة (Mohamed,2013,2013,p2).

وتعرف الباحثة جودة الحياة: مدى قدرة الشخص على الاستمتاع بالإمكانيات القيمة في حياته، وتعزيزها وبنائها نحو الأفضل ليكون فاعلاً على كافة الأنساق المجتمعية.

الجانب النظري:

مفهوم جودة الحياة وارتباطها بتعليم المكفوفين حياة أفضل عبر الأنشطة الرياضية: الجودة هي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، وأن ما بلغه الانسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر، يعكس بلا شك مستوى معينا من جودة الحياة، ويقصد بجودة الحياة بشكل عام: جودة خصائص الانسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي ودرجة توافقه مع ذاته ومع الاخرين وتكوينه الاجتماعي والاخلاقي حيث ظهر أول استخدام لمصطلح جودة الحياة في الفلسفة الاغريقية

وافترض أرسطو أن السعادة مشتقة من فعالية ونشاط الروح وبالتالي تحقق حياة سعيدة (Mohamed,2013,2013,p1). أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية الاجتماعية التى يعيش فيها المكفوفين، وتنعكس على ذواتهم، مع تحقيق الشعور بالرضا والسعادة والإشباع والنجاح فمن المعروف أن فالإعاقة البصرية تؤثر فى الكفاءة الإدراكية للفرد ، حيث يكون إحساسه بالأشياء ناقصا كإدراكة لخصائص الشكل و التركيب والحجم و الموضوع الكلى و اللون و المسافة و الفراغ و الحركة و بالتالى يعتمد المعاقين بصرياً على الحواس الأخرى لتعويض فقدان حاسة البصر فهى بمثابة نوافذ تطل على العالم المحيط ، و يفضل التدخل المبكر فى تدريب و تنمية تلك الحواس للحصول على المعلومات من البيئة للتحرك بشكل هادف و تجنب العوائق و معالجة تلك المعلومات وترجمتها إلى أفعال و حركات هادفة و هو ما يعرف بالإدراك الحس– حركي (Al-Mansouri,2021,p147). وتعد الرياضة من الوسائل الفعالة فى تنشيط حركة الجسم بصورة منتظمة وإيجابية حيث أنها تؤدي دوراً مهمًا فى التحفيز وإنجاز المهام اليومية بصورة صحية. ويرجع ذلك إلى التوافق العضلي العصبي القائم على الانشطة الرياضية (. Ahmed,2022, p65). ولأن المعاق بصريًا يحتاج إلى التعلم وبخاصة عن طريق الأنشطة الرياضية التي تعلم المكفوفين أو المعاقين بصرياً جودة الحياة " لأن الخبرات التي يحصل عليها الطفل في أعوامه الأولى لا ترجع أهميتها فقط إلى ما تضيفه من معلومات، لكنها أيضًا تتيح تعلم الوسائل التي يمكن إتباعها لزيادة معارفه. فالأهم من المعلومات في ذاتها معرفة كيفية الحصول عليها لأن هذا يتيح للمعاق بصريًا منبعًا دائمًا للمعلومات طيلة حياته. وبالإضافة إلى ذلك فإن التعلم عن طريق الخبرات يؤدي بالطفل المعاق بصريًا إلى التفاعل مع العالم الخارجي، فيتيح له الخروج من سلبيته، تلك السلبية التي قد يرغم عليها نتيجة لإحساسه بالسجن الكبير الذي لا يستطيع التحرك فيه وفهمه، إلا بمساعدة الآخرين. فالتعلم يؤدي إلى تعديل كبير في شخصيته، يجعله إيجابيًا متفاعلاً متمكنًا من الحصول على الخبرات المختلفة بطرقه الذاتية ومتفهمًا للعالم المحيط به"(Hijazi,2011, p38). وإذا كان من الواجب تهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة للكفيف لتحقيق ذاته، والتمتع بالمسئوليات والواجبات والحقوق التي يتمتع بها أقرانه المبصرون عبر مشاركته بالأنشطة الرياضية التي تعلمه جودة الحياة فقد لعبت التربية الحديثة من خلال العلوم التربوية والمفاهيم الحديثة للتربية والتي غذت الإنسانية كعلم النفس بفروعه وعلم الإجتماع وغيرها بالعلوم والمعارف والنظريات التي خرجت بنتيجة أن النشاط البدني الرياضي هو تربية الجسم عن طريق النشاط الحركي التربية البدنية مهمة لصحة ورفاهية الناس من جميع الأعمار. إنها ممتعة، وتبني الثقة بالنفس، وتحسن الصحة واللياقة البدنية. التي يحتاجها المكفوفون أو ضعاف البصر حيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع من الخدمات والرعاية التربوية لتمكنهم من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراتهم. مما يؤدي إلى الوصول بهم إلى أقصى درجة ممكنة تسمح بها قدراتهم مكاناتهم وكذلك الانتقال بهم من دافعية سالبة معطلة إلى دافعية موجبة نشطة (Al–Jundi,2019,p222). ويؤكد كل من Muldoo and Lethbridge (2018) على أن عملية التقييم لنوعية الحياة المرتبطة لدى الأفراد ذوي الإعاقة البصرية حساسة، ومرتبطة بنوعية التركيبة السكانية لرؤية العاهات هناك ندرة في التدابير التي تأخذ في الاعتبار على وجه التحديد نوعية الحياة المقدمة من خلال حركة الفرد، فضلا عن نجاح التدريب الفردي، والتنقل الجماعي التدريب أو التدخلات الأخرى. وترتبط جودة الحياة (QOL) بحسب Mazurek and KamelskaA (2015) بعوامل مثل الصحة، والأداء البدني، الرضا عن الحياة، والشعور بالسعادة، وغيرها. وفي حالة الأشخاص ذوي الإعاقة، كثيرا يتم إيلاء الاهتمام لجودة الحياة الخاصة بهم بدلاً من تحسين الحالة الفسيولوجية فقط وجود ارتباطات متوسطة بين متغيرات النشاط البدني والجودة وقد لوحظت الحياة في جميع المشاركين. معنى الحياة والحياة يعتمد الرضا أيضًا على التدريب

على ركوب الدراجات والنشاط البدني المعتدل المنزل، ويقدم كل من Santosa and Aragãoc Neivaa (2018) في دراستهم على أنه لم يكن هناك فرق بين نوعية الحياة الملموسة للاعبي كرة القدم ولاعبي كرة الهدف. ولذلك، بغض النظر عن نوع الرياضة، فهي ترتبط الممارسة بنوعية حياة أفضل للأشخاص الذين يعانون من اضطراب بصري. كما أن ممارسة الرياضة تعمل على تحسين نوعية حياة الأشخاص ذوي الخصائص المختلفة، وعلى أن هناك تأثير الرياضة على نوعية الحياة لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب بصري.

النتائج والمناقشة

النتائج:

بناءً على نتائج تفريغ العينة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بآرائهم بدور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة

– تحليل إجابات أفراد العينة:

أولاً: ما دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة بحسب آراء أعضاء الهيئة التدريسة بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين؟:

جدول. (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التدريسة بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين عن دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
1	ترتبط البرامج المعدلة للأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة البصرية بتقدير الذات العالي لهم	19	4.895	0.315	97.895
2	تعمل البرامج القائمة على الرياضة على تحسين نوعية الحياة للمكفوفين	19	4.789	0.419	95.789
3	يساعد إدراج الأنشطة الرياضية المعدلة لذوي الإعاقة البصرية في تحسين حالتهم النفسية بشكل كبير.	19	4.737	0.452	94.737
4	يضمن وضع البرامج الرياضية المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كهدف فعال لزيادة مفهوم الذات والأمل لديهم	19	4.632	0.597	92.632
5	يوفر الاختيار السليم للانشطة الرياضية المناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية في زيادة انخراطهم في المجتمع	19	4.789	0.419	95.789
6	إجراء التعديلات المناسبة للانشطة الرياضية لتمكين الكفيف الاستفادة منها بما يتوافر لديه من حواس	19	4.789	0.419	95.789
7	تعزز الأنشطة الرياضية الخاصة للمكفوف مفهوم الذات الجسدي الإيجابي	19	4.579	0.507	91.579
8	تساعد الألعاب الرياضية الخاصة بالكفيف على استقبال المعلومات والتعبير عنها	19	3.789	0.419	75.789
9	تعزز الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين تجارب إيجابية أثناء بناء الكفاءة	19	4.053	0.621	81.053
10	تقديم نماذج القدوة في الأنشطة الرياضية يغير من تصور المكفوف عن نفسه	19	4.158	0.501	83.158
11	تسهل الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين في التواصل الشخصي لهم	19	3.737	0.452	74.737
12	تزيد الأنشطة الرياضية المتوافقة مع الاعاقة البصرية في إدراك الذات لهم	19	4.632	0.684	92.632
13	تنظم الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين من المواقف واحترام الذات	19	4.684	0.478	93.684
14	تضبط الأنشطة الرياضية الخاصة للمكفوفين انخفاض الثقة بالنفس وتزيدها لديهم	19	4.789	0.419	95.789

15	تزيد الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين من مستوى احترام الذات عندهم.	19	4.789	0.419	95.789
16	تساهم الأنشطة الرياضية في تخفيض العواقب النفسية والاجتماعية لدى المكفوفين	19	4.158	0.375	83.158
17	يغيرتنظيم التفاعل في الأنشطة الرياضية بين الأقران للمكفوفين من مفهوم الذات وارتفاع مستوى الأمل لدبهم	19	4.211	0.419	84.211
18	تقدم الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين من ارتفاع مستوى الإنجاز لهم	19	4.263	0.452	85.263
19	تفعل الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين آليات التكيف الفعالة لتخفيض التوتر عندهم	19	4.737	0.452	94.737
20	تساهم الأنشطة الرياضية المدمجة مع الأسوياء في زيادة القيمة الذاتية لدى المكفوفين	19	4.316	0.478	86.316
21	تساهم الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين في التنشئة الاجتماعية	19	4.526	0.612	90.526
22	تحث الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين على التفاؤل والصحة	19	4.632	0.597	92.632
23	تلعب الأنشطة الرياضية المعدلة للمكفوفين في الخوض بتجارب إيجابية	19	4.789	0.419	95.789
24	تنمي الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين مفاهيم ذاتية لديهم	19	4.737	0.562	94.737
25	تحسن الأنشطة الرياضية الملائمة الصورة الذاتية للمكفوفين	19	4.526	0.772	90.526
26	تعمل الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين على تحسين القوة والتوازن لديهم	19	4.632	0.597	92.632
27	تزيد الأنشطة الرياضية في أداء المكفوفين	19	3.895	0.567	77.895
28	تقوي الأنشطة الرياضية الحواس الأخرى للمكفوف	19	4.579	0.692	91.579
29	تنمي الأنشطة الرياضية الكفاءة البدنية للمكفوفين	19	4.474	0.697	89.474
30	تفعل الأنشطة الرياضية الاستقلالية للمكفوفين	19	3.211	0.419	64.211
31	تزيد الأنشطة الرياضية التفاعل الاجتماعي للمكفوفين	19	4.158	0.602	83.158
32	تحد الأنشطة الرياضية من زيادة في مؤشر كتلة الجسم لدى المكفوفين	19	4.158	0.501	83.158
33	تقلل الأنشطة الرياضية انخفاض في الإدراك الذاتي للمكفوفين	19	4.632	0.496	92.632
34	تفعل الأنشطة الرياضية القدرات العقلية للمكفوفين	19	4.211	0.419	84.211
35	تفيد الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين في التحسن العام على المستوى الشخصي لهم	19	4.368	0.496	87.368
36	تساعد برامج التمارين الوظيفية الخاصة بالمكفوفين في الوقاية من السقوط	19	4.158	0.501	83.158
	الإجمالي	19	4.423	0.507	88.450

مناقشة النتائج:

يبين الجدول. (2) أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (8،9، 10، 16، 27، 31، 32، 36) تقع ضمن المجال (3.41 – 4.20) وهو يقابل شدة الإجابة موافق بدرجة **كبيرة** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أن الألعاب الرياضية الخاصة تساعد الكفيف على استقبال المعلومات والتعبير عنها، كما أنها تعزز الملائمة للمكفوفين تجارب إيجابية أثناء بناء الكفاءة، وأن تقديم نماذج القدوة في الأنشطة الرياضية يغير من تصور المكفوف عن نفسه، كما أن الأنشطة الرياضية تساهم في تخفيض العواقب النفسية والاجتماعية لدى المكفوفين، كما تزيد الأنشطة الرياضية في أداء المكفوفين، وتزيد الأنشطة الرياضية التفاعل الاجتماعي للمكفوفين، وتحد الأنشطة الرياضية من زيادة في مؤشر كتلة الجسم لدى المكفوفين، كما أن برامج التمارين الوظيفية الخاصة بالمكفوفين تساعد في الوقاية من السقوط. بينما العبارة (30) الوحيدة التي تقع ضمن المجال (2.61 – 3.40) وهي تقابل شدة الاجابة موافق بدرجة متوسطة أن الأنشطة الرياضية

تفعل الاستقلالية للمكفوفين. كذلك نلاحظ أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (1، 2، 3،4، 5، 6، 7، 11،12،13، 14، 15،17، 18 ، 19، 20، 21، 22،23، 24، 25،26، 28، 29، 33،34، 35) تقع ضمن المجال(4.21 – 5) وهو يقابل شدة الإجابة موافق بدرجة **كبيرة جداً** على مقياس ليكرت، وهذا يدل على أنّ البرامج المعدلة للأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة البصرية ترتبط بتقدير الذات العالي لهم، كما أن البرامج القائمة على الرياضة تعمل على تحسين نوعية الحياة للمكفوفين، ويساعد إدراج الأنشطة الرياضية المعدلة لذوي الإعاقة البصرية في تحسين حالتهم النفسية بشكل كبير. ويضمن وضع البرامج الرياضية المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كهدف فعال لزيادة مفهوم الذات والأمل لديهم، ويوفر الاختيار السليم للانشطة الرياضية المناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية في زيادة انخراطهم في المجتمع، كما أن إجراء التعديلات المناسبة للانشطة الرياضية لتمكين الكفيف الاستفادة منها بما يتوافر لديه من حواس، وتعزز الأنشطة الرياضية الخاصة للمكفوف مفهوم الذات الجسدي الإيجابي تسهل الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين في التواصل الشخصي لهم، وتزيد الأنشطة الرياضية المتوافقة مع الاعاقة اليصرية في إدراك الذات لهم، وتنظم الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين من المواقف واحترام الذات، وتضبط الأنشطة الرياضية الخاصة للمكفوفين انخفاض الثقة بالنفس وتزيدها لديهم، وتزيد الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين من مستوى احترام الذات عندهم، و يغير تنظيم التفاعل في الأنشطة الرياضية بين الأقران للمكفوفين من مفهوم الذات وارتفاع مستوى الأمل لديهم، وتقدم الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين من ارتفاع مستوى الإنجاز لهم، وتفعل الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين آليات التكيف الفعالة لتخفيض التوتر عندهم، تساهم الأنشطة الرياضية المدمجة مع الأسوياء في زيادة القيمة الذاتية لدى المكفوفين، وتساهم الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين في التنشئة الاجتماعية، وتحث الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين على التفاؤل والصحة، وتلعب الأنشطة الرياضية المعدلة للمكفوفين في الخوض بتجارب إيجابية، وتنمي الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين مفاهيم ذاتية لديهم، وتحسن الأنشطة الرياضية الملائمة الصورة الذاتية للمكفوفين، وتعمل الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين على تحسين القوة والتوازن لديهم ، وتقوي الأنشطة الرياضية الحواس الأخرى للمكفوف، وتنمي الأنشطة الرياضية الكفاءة البدنية للمكفوفين تقلل الأنشطة الرياضية انخفاض في الإدراك الذاتي للمكفوفين، وتفعل الأنشطة الرياضية القدرات العقلية للمكفوفين، وتفيد الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين في التحسن العام على المستوى الشخصي لهم. وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي على جميع فقرات محور دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة كما يَنظر إليها أعضاء الهيئة التدريسة بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين (**4.423**) وهي تقع ضمن المجال (4.21 – 5)، وتقابل شدة الإجابة موافق بدرجة **كبيرة جداً** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (88.450) وهذا يدل على أنّ على التوجه العام لأراء أعضاء الهيئة التدريسة بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين على دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة بدرجة كبيرة جداً. وكل الدراسات السابقة من دراسة Pereir and Ribeiro olivete (2018)، ودراسة Elsman Grosu and Maniu(2019)، ودراسة Piepiora and Wasilewski Maliski(2020)، ودراسة Nispen ,Koel(2021) ، ودراسة Reichert and Feter , Caputo ,Silva (2022)، ودراسة Mirandola ,Carretti، Sgambati (2022)، ودراسة R. Krüger, Silva Caputo, (2022)، ودراسة Wang, Evans, Liu(2022) ، ودراسة Heir, (2023) Brunes, Bonsaksen، ودراسة Janaka, Theekshana ,Sumudu ,Vandhana (2023) تتوافق مع نتائج الدراسة إذ كلها تؤكد أن ذوي الإعاقة البصرية حصلوا على جودة حياة أعلى عند ممارسة الأنشطة الرياضية، وبنوعية حياة أفضل لهم.

ثانياً– اختبار فرضيات البحث:

– اختبار الفرضية الأولى: توجد فروق في آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة، تعزى لمتغير الجنس.

لدراسة الفروق بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة، تعزى لمتغير الجنس، قامت الباحثة بتطبيق اختبار T.test للفروق بين المتوسطات كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (3) نتائج اختبار T.test للفروق بين متوسطات

إجابات أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
				F	Sig.	t	درجة الحرية	Sig.	القرار
ذكر	11	159.2727	3.00303	.009	.926	.105	17	.918	لاتوجد فروق
أنثى	8	159.1250	3.09089						

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الذكور بلغ (159.2727)، وبلغ المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة الإناث (159.1250)، وبلغت قيمة مؤشر الاختبار (0.105)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.926 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية السابقة، ونقبل فرضية العدم، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس لأن جميع أعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن الجنس يدركون ويؤكدون من خلال اختصاصهم على فاعلية ودور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة .

– اختبار الفرضية الثانية: توجد فروق في آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة، تعزى لمتغير المرتبة الأكاديمية.

لدراسة الفروق بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة، تعزى لمتغير المرتبة الأكاديمية (مدرس (11)، أستاذ مساعد (4)، أستاذ (2)، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (4) نتائج اختبار تحليل التباين ANOVA للفروق بين متوسطات

إجابات أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية الرياضية تبعاً لمتغير المرتبة الأكاديمية

ANOVA					
مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
التباين بين المجموعات	1.075	2	.537	.055	.947
التباين داخل المجموعات	156.083	16	9.755		
Total	157.158	18			

يبين الجدول رقم (4) أن قيمة مؤشر الاختبار $F = 0.055$ وهي أصغر من القيمة الجدولية (3.63) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (2، 16)، كما أن قيمة احتمال الدلالة $P = 0.947 > \alpha = 0.05$ ، وبالتالي فإننا

نرفض الفرضية السابقة، ونقبل فرضية العدم، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين نحو دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة تبعاً لمتغير المرتبة الأكاديمية لأن جميع أعضاء الهيئة التدريسية بغض النظر عن المرتبة الأكاديمية يدركون دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة من خلال معرفتهم من أن ممارسة الرياضة ترتبط بنوعية حياة أفضل للأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية.

الاستنتاجات والتوصيات

– لما يمكن أن يقدمة الاختصاصيين من كلية التربية الرياضية للمعاهد والمؤسسات الخاصة برعاية المعاقين بأنواع إعاقاتهم من برامج من الأنشطة الرياضية الخاصة بكل إعاقة تنمي المهارات لديهم وتسد الثغرات التي تسببها الإعاقة، وحل المشكلات التي تجابههم من خلال التدريب الذي ينمي ذواتهم النفسية والاجتماعية ليكونوا فاعلين في المجتمع.

– التشبيك بين كلية التربية الرياضية والهيئات والمنظمات المحلية والدولية المهتمة برعاية المعاقين لتقديم أبحاث علمية تساعد فئة المكفوفين وغيرهم على أن يكونوا فاعلين، وداعمين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق جودة الحياة الشاملة.

المراجع العربية:

1. أحمد، محمد رياض، محمود، بهاء سيد، النحاس، نيللي صلاح (2022) استخدام الأنشطة الرياضية الحركية في تنمية التوافق البصري الحركي وأثرها في تحسين الضبط الحركي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الكتابية بالمرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد الخامس، العدد الثاني، أبريل 2022.

2. آل عقران، أريج أحمد سعيد (2020) ممارسة الأنشطة الرياضية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (12) أبريل 2020.

3. الأمم المتحدة (2014) اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة دليل التدريب سلسلة التدريب المهني رقم 19، HR/P/PT/19 مطبوعات الأمم المتحدة، الأمم المتحدة – © 2014.

4. توفيق، مرام جلال (2020) وسيلة مبتكرة لتعليم الطالب الكفيف تدوين الإملاء الموسيقي المجلة المصرية للدراسات المتخصصة – المجلد (8) العدد (26) إبريل2020

5. حجازي، نظمية فخري خليل (2011) مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة المكفوفين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس المكفوفين في المحافظات الشمالية – فلسطين جامعة القدس.

6. علي الجندي فاتن إبراهيم عفيفي، ليلة علي محمود، العطار سهير عادل، علي هالة رمضان، محروس محمد أنور (2019): المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للكفيفات ودور الجمعيات الأهلية في مواجهتها في مرحلة التعليم الجامعي، المركز القومي للبحوث االجتماعية والجنائية، مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس المجلد الثامن وألربعون، الجزء الثالث، ديسمبر 2019

7. محمد سدير، صبيح سميح (2019) الأستطلاعات والتجربة الرئيسية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.

8. مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده – إجراءاته – ومناهجه، الطبعة الأولى، 2018، ص 227.

9. المنصوري، ندى أحمد أحمد (2021) برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات الإدراك الحس – حركي لدي أطفال الروضة المعاقين بصرياً، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، دجامعة المنصورة، المجلد السابع، العدد الرابع

10. محمد، فواطمية (2013) التوجهات النظرية لجودة الحياة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم.

1- .Ahmed, Mohamed Riyad, Mahmoud, Bahaa Sayed, Al-Nahhas, Nelly Salah (2022) Using motor sports activities to develop visual-motor coordination and their impact on improving motor control among students with written learning difficulties in the primary stage. Journal of Studies in the Field of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Education, Assiut University, Volume Five, Issue Two, April 2022.

2- .Al-Aqran, Areej Ahmed Saeed (2020) Practicing sports activities and their relationship to the quality of life among female university students. International Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (12), April 2020.

3- .United Nations (2014) Convention on the Rights of Persons with Disabilities Training Manual Vocational Training Series No. 19, HR/P/PT/19 United Nations Publications, United Nations - © 2014.

4- Tawfiq, Maram Jalal (2020) An innovative method for teaching the blind student to notate musical dictation. The Egyptian Journal of Specialized Studies - Volume (8) Issue (26) April 2020

5- Hijazi, Nazmiya Fakhri Khalil (2011) The level of self-concept among blind students and its relationship to academic achievement in schools for the blind in the northern governorates - Palestine, Al-Quds University.

6- Ali Al-Jundi, Faten Ibrahim Afifi, Laila Ali Mahmoud, Al-Attar Suhair Adel, Ali Hala Ramadan, Mahrous Muhammad Anwar (2019): Social and physical problems of blind women and the role of civil society organizations in confronting them during the university education stage, National Center for Social and Criminological Research, Journal of Environmental Sciences Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, Volume Forty-Eight, Part Three, December 2019

7- Masoud Hussein Al-Tayeb, Scientific Research: Its Rules - Procedures - and Methods, first edition, 2018, p. 227.

8- Al-Mansouri, Nada Ahmed Ahmed (2021) A training program to develop some sensory-motor skills among visually impaired kindergarten children, Scientific Journal of the College of Early Childhood Education, Mansoura University, Volume Seven, Issue Four

9- Muhammad Sudair, Sabih Samih (2019) Surveys and the main experiment, College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Mustansiriya Universit

10- Mohamed, Fawatmia (2013) Theoretical approaches to quality of life, Faculty of Social Sciences, University of Mostaganem.

المراجع الأجنبية:

11- Bonsaksen Tore ,· Brunes Audun , · Heir Trond (2023); Quality of life in people with visual impairment compared with the general population. Received: 9 February 2023 / Accepted: 19 June 2023 © The Author(s) 2023.

12- Caputo Eduardo L. ،Silva Rafael B. Porcellis da Larissa Leal da R. Krüger ،Gabriele (2022); Physical Activity and Quality of Life in People With Visual Impairments: A Systematic.
13- - Carretti Giuditta, Mirandola Daniela, Sgambati Eleonora( ); Survey on Psychological Well-Being and Quality of Life in Visually Impaired Individuals: Dancesport vs. Other Sound Input-Based Sports. University of Florence, 50134 Florence, Italy;
14- - Elsman Ellen B. M.; Koel Mitchel; Nispen Ruth M. A. van; Rens Ger H. M. B. van(2021); Quality of Life and Participation of Children With Visual Impairment: Comparison With Population Reference Scores Low Vision | June 2021.
15- KamelskaA-D, Anna Malwina، MazurekA,C-E Krzysztof( ); The Assessment of the Quality of Life in Visually Impaired People with Different Level of Physical Activity. Jozef Pilsudski University of Physical Education in Warsaw, Poland.
16- Lethbridge Emma Marie , Muldoon Chris (2018); Development of a Mobility-Related Quality-of-Life Measure for Individuals with Vision Impairments
17- Liu Jie , Evans Richard , Wang Yanjun, Hu ،Beibei(2022) ; Development and Evaluation of the Quality of Life Scale for Children With Visual Impairments in China.
18- Maniu Emese Agnes ,Maniu Dragos Adrian, Grosu Vlad Teodor, Grosu Florina Emilia (2019); Movement Activities And Quality Of Life Of Visually Impaired Students.
19- Maśliński Jarosław, Wasilewski Patryk , Witkowski Kazimierz(2020); Access to sport and recreation services for visually impaired and blind people - a case study of the city of Wrocław April 2020Quality in Sport 6(2):7
20- Neivaa Jaqueline Freitas de Oliveira, Santosa; Pedro Manoel dos, ; Aragãoc Ericson Oliveira de (2018); The Effect of Sports on Perceived Quality of Life of People with Visual Disorder O Efeito do Esporte na Qualidade de Vida Percebida de Pessoas com Deficiência Visual
21- olivete Olivete Oliveira, Ribeiro Célia, Pereira Paulo(2018); Quality of life of children and adolescents with visual impairment. Volume 36, Issue 1 First published online January 10, 2018.
22- Silva Rafael B. P. da, Caputo Eduardo L, Feter Natan & Reichert Felipe F(2022); Effects of two exercise programs on health-related fitness, quality of life and exercise enjoyment in adults with visual impairment: a randomized crossover trial.BMC Sports Science, Medicine and Rehabilitation volume 14, Article number: 176 (2022) Cite this article
23- Tasiemski T., Koper M. (2008) Teoria i praktyka sportu niepełnosprawnych. Warszawa: AWF, 44-47
24- Teoli Dac; Bhardwaj Abhishek (2023); Quality Of Life Last Update: March 27, 2023.
25- - Vandhana Dunuwila Sumudu Perera Theekshana Suraweera Janaka Fernando (2023); Quality of Life of the Blind: Looking through a Wider “Lens” Beyond the Medical “Eye.

الملاحق

الملحق رقم (1)

جامعـة تـشـريـن

كلية التربية الرياضية

قسم المناهج وطرائق التدريس

استبانة رأي أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين عن دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة

السادة أعضاء الهيئة التدريسية الأفاضل:

تقوم الباحثة بإعداد بحث مجلة بعنوان: **" دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في جامعة تشرين** " ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين، والتي ستتناولها من وجهة نظر تحليلية لآرائكم في ذلك، ودوركم في لفت النظر إلى أهمية الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة إذ تتمثل الغاية الرئيسية لهذا البحث في دراسة، وتحليل كيفية تعليم جودة الحياة للمكفوفين لأن جودة الحياة هي الإحساس الداخلي بالرضا ، وحسن الحال ، والقدرة علي رعاية الذات ، والاندماج بالأدوار الاجتماعية بإيجابية، والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل إيجاب من خلال الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين، وتعزيزها للخصائص الإنسانية الإيجابية لهم كالرضا والتفاؤل ، والامتنان ، والاعتراف بالفضل ، والتسامح ، والأمل ، والتعاطف ، ونوعية الحياة ، وتحقيق السعادة الشخصية لهذه الفئة. وفيما يلي بعض البنود التي تتضمن أفكاراً تتعلق في تعليم المكفوفين جودة الحياة، والتي تؤثر فكراً ومنهجاً على المجتمع السوري وبنيته الثقافية والانسانية والروحية؛ لذلك وانطلاقاً من الدور الذي يمكن أن تقوموا به أرجو وضع إشارة (√) في المكان الموافق لرأيكم، وقد تكون هناك بعض النقاط المغفلة التي لم ترد في الاستبانة فأرجو منكم أن تضعوها لاستكمال هذا البحث.

وستكون إجاباتكم موضع السرية والاهتمام ولذلك نرجو الدقة والصراحة في الإجابة التي تفيد البحث العلمي، وتطّوره.

شاكرين تعاونكم

الباحثة

بيانات عامة:

الجنس: □ ذكر □ أنثى

الرتبة الأكاديمية: □ مدرّس □ أستاذ مساعد □ أستاذ

أولاً: دور الأنشطة الرياضية في تعليم المكفوفين جودة الحياة:

يرجى بوضع إشارة (√) تحت الدرجة التي توافق رأيك من الدرجات الخمس الآتية:

غير موافق	موافق بدرجة ضعيفة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة جداً
1	2	3	4	5

الرقم	البنود	درجة الموافقة				
		غير موافق	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
1	ترتبط البرامج المعدلة للأنشطة الرياضية لذوي الإعاقة البصرية بتقدير الذات العالي لهم					
2	تعمل البرامج القائمة على الرياضة على تحسين نوعية الحياة للمكفوفين					
3	يساعد إدراج الأنشطة الرياضية المعدلة لذوي الإعاقة البصرية في تحسين حالتهم النفسية بشكل كبير.					
4	يضمن وضع البرامج الرياضية المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كهدف فعال لزيادة مفهوم الذات والأمل لديهم					
5	يوفر الاختيار السليم للانشطة الرياضية المناسبة لطبيعة الإعاقة البصرية في زيادة انخراطهم في المجتمع					
6	إجراء التعديلات المناسبة للانشطة الرياضية لتمكين الكفيف الاستفادة منها بما يتوافر لديه من حواس					
7	تعزز الأنشطة الرياضية الخاصة للمكفوف مفهوم الذات الجسدي الإيجابي					
8	تساعد الألعاب الرياضية الخاصة بالكفيف على استقبال المعلومات والتعبير عنها					
9	تعزز الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين تجارب إيجابية أثناء بناء الكفاءة					
10	تقديم نماذج القدوة في الأنشطة الرياضية يغير من تصور المكفوف عن نفسه					
11	تسهل الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين في التواصل الشخصي لهم					
12	تزيد الأنشطة الرياضية المتوافقة مع الاعاقة اليصرية في إدراك الذات لهم					
13	تنظم الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين من المواقف واحترام الذات					
14	تضبط الأنشطة الرياضية الخاصة للمكفوفين انخفاض الثقة بالنفس وتزيدها لديهم					
15	تزيد الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين من مستوى احترام الذات عندهم.					
16	تساهم الأنشطة الرياضية في تخفيض العواقب النفسية والاجتماعية لدى المكفوفين					
17	يغيرتنظيم التفاعل في الأنشطة الرياضية بين الأقران للمكفوفين من مفهوم الذات وارتفاع مستوى الأمل لدبهم					

18	تقدم الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين من ارتفاع مستوى الإنجاز لهم					
19	تفعل الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين آليات التكيف الفعالة لتخفيض التوتر عندهم					
20	تساهم الأنشطة الرياضية المدمجة مع الأسوياء في زيادة القيمة الذاتية لدى المكفوفين					
21	تساهم الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين في التنشئة الاجتماعية					
22	تحث الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين على التفاؤل والصحة					
23	تلعب الأنشطة الرياضية المعدلة للمكفوفين في الخوض بتجارب إيجابية					
24	تنمي الأنشطة الرياضية المناسبة للمكفوفين مفاهيم ذاتية لديهم					
25	تحسن الأنشطة الرياضية الملائمة الصورة الذاتية للمكفوفين					
26	تعمل الأنشطة الرياضية الخاصة بالمكفوفين على تحسين القوة والتوازن لديهم					
27	تزيد الأنشطة الرياضية في أداء المكفوفين					
28	تقوي الأنشطة الرياضية الحواس الأخرى للمكفوف					
29	تنمي الأنشطة الرياضية الكفاءة البدنية للمكفوفين					
30	تفعل الأنشطة الرياضية الاستقلالية للمكفوفين					
31	تزيد الأنشطة الرياضية التفاعل الاجتماعي للمكفوفين					
32	تحد الأنشطة الرياضية من زيادة في مؤشر كتلة الجسم لدى المكفوفين					
33	تقلل الأنشطة الرياضية انخفاض في الإدراك الذاتي للمكفوفين					
34	تفعل الأنشطة الرياضية القدرات العقلية للمكفوفين					
35	تفيد الأنشطة الرياضية الملائمة للمكفوفين في التحسن العام على المستوى الشخصي لهم					
36	تساعد برامج التمارين الوظيفية الخاصة بالمكفوفين في الوقاية من السقوط					

الملاحظات والاقتراحات:

الملاحظات في النقاط المغفلة التي لم تذكرها الباحثة من وجهة نظر المختصين:
.
.
.
.
.
.
.
.

إذا كان لدى حضراتكم بعض الاقتراحات لتحسين وتطوير البرامج الرياضية الخاصة بذوي الاعاقة البصرية أرجو ذكرها:
.
.
.
.
.

الملحق(2) : أسماء السادة المحكمين.

اسم الدكتور	الاختصاص	الجامعة
فراس مصطفى حسينو	علم التدريب الرياضي	حماه
بشار محمد إبراهيم	اختبارات ومقاييس	حماه
أنس محمد السباعي	أدارة وتخطيط – كرة قدم	حماه
لبنى حيدرمحمود	علم التدريب- ألعاب قوى	حماه